وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية قسم التاريخ

عنوان البحث

**تاريخ مدرسة الخنساء ( 1940 – 2000 )**  
  
اعداد الطالبة :

**زينب علي عبيد**

**بأشراف**

**الدكتور محمد صالح الزيادي**

**1439هـ 2018م**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾

**صدق الله العظيم**

**(سورة البقرة الآية 126)**

**الاهداء**

**إلى سيد المرسلين وخاتم النبين محمد الصادق الأمين وآلة الطيبين الطاهرين..**

**إلى من عينها على دربي تنيره بذكراها أمي الغالية..**

**إلى سندي وذخيرتي وقدوتي في الحياة أبي الغالي..**

**إلى من أشد بهم أزري وهم سندي في الحياة أخوتي وأخواتي..**

**إلى من يسره نجاحي وتفوقي..**

**أهدي ثمرة جهدي المتواضع**

**شكر وتقدير**

بعد رحلة بحث وجهد تكللت بإنجاز هذا البحث

الحمد لله كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه على نعمه التي منَ بها علينا

والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد الهادي الامين وعلى اله الطيبين ...

شكري وتقديري الى عمادة كلية التربية ثم الى قسم التاريخ كما اتقدم بالشكر والتقدير الى رئاسة قسم التربية .

والى الدكتور محمد صالح الزيادي لما قدمه من جهد ونصح ومعرفة خلال مدة انجاز هذا البحث

وكذلك الى اساتذتنا الكرام الذين اشرفوا في دراستنا ...

والى جميع زملائي الذين ساهموا في مساعدتي .

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين , تعد مدينة الديوانية واحدة من أهم المدن الفرات الاوسط والتي يجري نهر الفرات فيها وامتزت أرضها بخوبتها ووفرة إنتاجها الزراعي .

امتازت المدينة بكونها مركز عشائري كبير في منطقة الفرات الاوسط حيث تحتضن الكثير من القبائل العربية الكبيرة والتي لها امتداد تاريخي لعرب ما قبل الاسلام مثل قبيلة خزاعة وقبيلة شمر .

أن من دواعي اختياري لموضوع البحث هو التعرف على واقع التعليم في الديوانية في المدة المحصورة بين عام (1940- 2000) وخاصة التعليم الابتدائي وما هي سياسة التعليم المتبعة من قبل الدولة في تلك الفترة وماهي المدارس التي أسست في الديوانية الحديثة, من المعلمون فيها ,لذا ارتأيت أن أقسم بحثي الى اربع مباحث حيث تناولت في المبحث الاول نظرة في احوال الديوانية وواقعها التعليمي وكيف ظهرت المدينة والاسباب التي تحكمت في الموقع الجغرافي لها تطور التعليم فيها اما المبحث الثاني تناولت فيه مدرسه الخنساء التأسيس والنشأة والكادر الوظيفي للمدرسة ومن هم المدراء الاوائل فيها وكذلك الملاك التعليمي للمدرسة مستعرضا سيرتهم الذاتية ومن اين ينحدرون , وتناولت في المبحث الثالث التلاميذ الدارسون في المدرسة ومستقبلهم الدراسي من خلال السير الذاتية لكل واحد منهم والمناصب التي تبوئوها خلال عملهم في دوائر الدولة , المبحث الرابع والاخير تناولت فية نشاطات المدرسة الرياضية والاجتماعية والسياسية التي مارستها المدرسة خلال تلك الفترة .

**المبحث الاول**

**نظرة في احوال الديوانية**

**وواقعها التعليمي**

هناك عدة ظروف تحكمت في تحديد موقع الديوانية التي لم تظهر في شكلها الحالي الافي حدود القرن الثامن عشر الميلادي وقد سجلت الظروف الطبيعية عاملا مهما في تحديدها فكانت مجاري الانهار تتحكم بطبيعة الاستيطان البشري في تلك المرحلة على اعتبار ان الديوانية منطقة زراعية فان تحول مجرى نهر الفرات بسبب كثيرة الترسبات الى مجرى اخر دفع التجمعات البشرية الى الانتقال الى الموقع الجديد الذي اوجده تغير مجرى النهر[[1]](#footnote-1) .

ان الديوانية لم تكن في موقعها الحالي على شط الحلة بل كانت هناك مدن اوجدها مجرى نهر الفرات قبل الانتقال الى الموقع الحالي وابرز تلك المواقع المدن القديمة التي اطلقت عليها مسميات بعضها مرادف لتسمية الديوانية من باب الالتباس لدى بعض الكتاب في حين اطلق اخرون تسمية الحسكة على البلدة المذكورة وفي الواقع مثلت هذه المسميات مدن اخرى غير بلدة الديوانية وبهذا لم تتمكن من تحديدها بالضبط منها الرماحية [[2]](#footnote-2) .

برزت الديوانية في التاريخ المحلي على اثر نزاعات عشائرية محلية طغت على الساحة السياسية خلال القرن الثامن عشر ومن هنا كان الخلاف الذي تحول الى نزاع بين قبيلة الخزاعل وزعيمها حمود ال حمد العباس وبين قبيلة الاكرع بزعامة الشيخ محمد ال حمد الكروش [[3]](#footnote-3) .

ان اراضي الديوانية قد امتازت بخصوبتها ووفرة انتاجها الا ان مزارعيها ظلوا اسرى مياه نهر الفرات , مما ولد جفاف الاراضي وحدوث هجرات جماعية ولم يتحسن الحال الا بعد اكمال سدة الهندية ان اراضي الديوانية قد امتازت بخصوبتها ووفرة انتاجها الا ان مزارعيها ظلوا اسرى مياه عام 1913 في عهد متصرفها رشيد بيك الكردي [[4]](#footnote-4) .

مع اندلاع الحرب العالمية الاولى عينت السلطات العثمانية عزة باشا[[5]](#footnote-5) (1915-1916) متصرفا للديوانية , وقد ادى سقوط بغداد بيد البريطانيين في اذار 1917 الى جعل الديوانية ميدانا للمعارك بعد انسحاب المتصرف وبقاء قوة عسكرية عثمانية صغيرة في الديوانية اذ لم يتسن للفصيل التركي هناك الانسحاب مع القوة العثمانية في المدينة فصمم احد الضباط ان يبقى مرابطا في موقعه متخذا من احد خانات المدينة على نهر الفرات مكانا لاعتصامه ولا يتوانى في اعدام كل من ينسحب او يستسلم [[6]](#footnote-6) .

لقد ثار ابناء الديوانية في عام 1935 بقيادة الشيخ شعلان العطية[[7]](#footnote-7) نتيجة سوء الادارة وقد تزامن ذلك مع ثورات الرميثة وسوق الشيوخ فاستولى الشيخ المذكور على صدر الدغارة وحدث ازاء ذلك خلاف بين رئيس الوزراء جميل المدفعي[[8]](#footnote-8) ورئيس اركان الجيش طه الهاشمي استعمال القوة ازاء العشائر وقد تعاطف بعض الوزراء مع قادة العشائر مثل وزير الخارجية نوري السعيد مما دفع المدفعي الى تقديم استقالته في 15 اذار 1935 [[9]](#footnote-9)

شارك ابناء الديوانية في ثورة مايس عام 1941 اذ تطوع الاهالي لمساندة الجيش العراقي وقد اعتقل في اثناء ذلك الحاج صكبان العبادي في المهناوية [[10]](#footnote-10).

لقد اتخذ الوصي عبد الاله[[11]](#footnote-11) الديوانية قاعدة للقضاء على الثورة في عام 1941 باعتبارها مركزا عسكريا مهما , واعتقادا منه باستغلالها لمقاومة حكومة الثورة وهكذا نستنتج ان لأبناء الديوانية اثر مهم في الاحداث اذ شاركوا في جميع الوثبات والانتفاضات حتى ثورة 14 تموز 1958 من خلال الظروف التي مرت بها الديوانية بان لها دور بارز في مقارعة الاحتلال البريطاني فظلا عن ابناء الديوانية قد تميزوا بحسهم الوطني وتمثل ذلك في دفاعهم عن كرامتهم [[12]](#footnote-12).

ويذكر ان التعليم لم ينل حظا وافرا من لدن السلطات العثمانية في العراق عامة والمناطق العشائرية خاصة وكانت هذه سياسة مقصودة وقصيرة النظر في الوقت نفسه وكانت تدل على تخلف مؤسسات الدولة العثمانية [[13]](#footnote-13).

افتتحت اول مدرسة ابتدائية في عهد الوالي نامق باشا[[14]](#footnote-14) الصغير وكانت مدة الدراسة فيها اربع سنوات وكان موقعها على ضفة النهر مقابل مصرف الرشيد حاليا وتألف ملاكها من معلم واحد ويقبل الطالب فيها بعمر حمس سنوات [[15]](#footnote-15).

من الجدير بالذكر ان الميجر بومن عند توليه السلطة ونظرا لاتساع نطاق العمل تزايد عدد المدارس قرر الميجر بومن تقسيم البلاد الى اربع مناطق وعين لإدارة كل منها وكيلا لناظرة المعارف اما المناطق فهي (منطقة معارف بغداد – منطقة معارف الموصل – منطقة معارف البصرة)[[16]](#footnote-16) .

يذكر ان ناظرة المعارف قد فتحت مدرسة البنات في مدينة الديوانية وعينت لها معلمة واحدة وقد وصفت (المس بيل)[[17]](#footnote-17) هذه المعلمة بانها لا تستطيع القراءة والكتابة وانما كانت تحاضر عملها في دروس الخياطة وتعليم القرآن الا ان هذه المعلمة استبدلت بعد ذلك بمعلمة ارمينية[[18]](#footnote-18) على جانب من الثقافة والتعليم كما تقول المس بيل [[19]](#footnote-19).

**المبحث الثاني**

**مدرسة الخنساء الابتدائية**

**التأسيس والنشأة والكادر الوظيفي**

**تأسيس المدرسة :**

جميل جدا ان نذكر مدارسنا القديمة طالما كنا قد درسنا فيها وتركت لنا انطباعا جميلا حيث تلك الذكريات التي لا تنسى فقد كنا نلعب في ساحاتها ونقرأ ونكتب في صفوفها ونتذكر جيدا يوم ندخل ونخرج الى المدرسة سويا ونتذكر عندما يقف المعلم والمعلمة في احد اركان الصف او امام السبورة وهو يقوم بتدريسنا وفي اذهاننا كيف تقف مديرة المدرسة والمعلمين والمعلمات في احد اركانها عندما تخرج من المدرسة [[20]](#footnote-20).

ان في ذاكرتنا الكثير من الاسئلة ومن مدة طويلة تراودتنا وباستمرار كيف كانت مدرسة الخنساء في الديوانية المندرسة حاليا ؟ كيف بنيت المستوى التربوي فيها معلمات وتلاميذ معا وانها سبق وان عاشت فترة ثورة 14 / تموز / 1958 وايضا فترة الانتفاضة الشعبانية عام 1991 ولذا ندخل رحاب الذاكرة التاريخية لمدرسة الخنساء الابتدائية .

ان المدارس التي تأسست في العراق لم تكن في بداية القرن العشرين كما يتحدث فيها الكثيرين وانما كانت منسبة على المدارس الرشيدية , اما المدارس الابتدائية فكانت تعتمد اعتمادا كليا على الكتاتيب و الملالي , وظهرت هذه المدارس في منتصف القرن التاسع عشر وتحديدا عام (1860) فأسست مدارس ابتدائية ومتوسطة في ولايات (البصرة – بغداد - الموصل ) وكان عددها يتراوح من

(15-20) [[21]](#footnote-21).

ويذكر ايضا انه من التلاميذ الذين درسوا في هذه المدرسة اصبحوا معلمين فيها , وقد ذكرنا العديد منهن في هذا البحث وتناولنا سيرهن الذاتية , ومنهن (صبيحة عزيز محمد الخزعل و شعوب جابر عباس ال عبد ) وغيرهن كثيرات .

وفي فترة الانتفاضة الشعبانية كانت لهذه المدرسة اثر في التاريخ , حيث جعلتها قوات المعارضة للحكم الصدامي مقرا لها والدليل على ذلك انها تعرضت للقصف وجراء ذلك تم احراق جميع الملفات والسجلات الخاصة بالمدرسة والكادر التعليمي[[22]](#footnote-22).

ان بداية مدرسة الخنساء في الديوانية عام 1940 حيث اسست مدرسة الخنساء وكان موقعها قرب حمام المنسي , وكانت عبارة عن بيت فيها ساحة في الوسط وحديقة صغيرة وتحيط بها بعض الغرف التي تعتبر صفوف .

وبعدها انتقلت الى مقرها الحالي سنة 1956 في حي الجمهوري قرب السوق مقابل اعدادية الطليعة للبنات ومازال بناؤها قائم حتى الساعة [[23]](#footnote-23).

**الهيكل الاداري**

بسبب قصف الانتفاضة الشعبانية وما حدث فيها من فوضى واضطراب الاوضاع في محافظات العراق عامة والديوانية خاصة , فقد تم احراق جميع الملفات التي تخص بصورة خاصة مدرسة الخنساء الابتدائية .

ولم يتسنى لي الحصول على معلومات اكثر بخصوص الهيكل الاداري اي مديرات مدرسة الخنساء الابتدائية , واكتفيت بحصولي على مديرتين بعد عناء طويل

1. **رفيعة جابر شاكر :**

وهي من مواليد 1942 درست الابتدائية في مدرسة الحرية للبنات وتخرجت منها ثم دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الديوانية للبنات , وبعدها دخلت دار المعلمات في الديوانية مدة ثلاث سنوات .

صدر اول تعيين لها سنة 1964 في مدرسة الفردوس للبنات , وبعدها انتقلت الى مدرسة الخنساء ومارست مهنتها كمديرة الى سنة 1971 , وبعدها انتقلت الى مدرسة ابن غازي وكانت تمارس اختصاص عام لكافة المواد ويذكر انها درست مادة الرياضيات واللغة العربية والجغرافية [[24]](#footnote-24)

4- **فليحة ابراهيم السالم**

وهي احدى المديرات التي ترأست هذا المنصب في مدرسة الخنساء من مواليد 1938 دخلت المدرسة الابتدائية عام 1944 وتخرجت منها عام 1950 واكملت الدراسة المتوسطة ثم دخلت دار المعلمين للفنون التطبيقية عينت اول مرة معلمة في مدرسة حفصة في منطقة الجديدة عام 1965 ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء عام 1966 ومارست مهنتها كمعلمة ........

ثم ترأست منصبها كمديرة في عام 1967 واستمرت الى ان احيلت الى التقاعد في عام 2007 وكانت السالم مربية فاضلة ونموذج للأخلاق حيث تحترم الصغير والكبير على حد سواء فقد قدمت نموذج للتعامل الانساني واكبر دليل على ذلك هو مرة ترأس منصب مدير لمدرسة الخنساء ...... وكانت تشجيع والطالبات على المثابرة والنجاح عبر طرق خاصة استخدمتها من اجل تحقيق هذا الهدف[[25]](#footnote-25) .

**الهيكل التطبيقي – الهيكل التعليمي**

1. **اقبال صيهود حيوان التميمي :**

وهي من مواليد 1942 درست الابتدائية في ناحية المشخاب التابعة الى محافظة النجف وتخرجت 1954 ثم دخلت المتوسطة وتخرجت 1957 ثم دخلت الاعدادية وتخرجت بعد اكمال هل للخامس العام حيث تخرجت منها وتم قبولها في معهد الانعاش الريفي في قضاء المحاويل التابعة الى التوعية في محافظة بابل ( الحلة ) حيث تكون مهمتهم بعد التعين يلقون محاضرات للتوعية في مناطق الارياف وبعد ذلك تم تنسيبهم على المدراس عامة وقد انتسبت على مدرسة الخنساء 1969 واستمرت في مهنتها لسنة 1973 ثم انتقلت بعدها الى معهد المعلمات في الديوانية واكانت تمارس مهنتها كمعلمة اختصاص عام وبعد مدة من الزمن انتقلت الى المحافظة كموظفة في دائرة الادارة المحلية واستمرت بها لحين وفاتها وقد تقلدت مناصب ادارية حيث تقلدت منصب مشرفة وكان معهد الانتعاش الريفي يضم شخصيات من جميع الجنسيات .

1. **ايمان عزيز جودة الحسني :**

ولدت عام 1964 دخلت الابتدائية في مدرسة خديجة الكبرى في الديوانية ثم نقلت لتكمل دراستها الابتدائية في مدرسة دجلة في سنة 1970 وتخرجت منها سنة 1976 ثم دخلت متوسطة الحرية للبنات وتخرجت منها سنة 1979 ثم دخلت معهد المعلمات في الديوانية وتخرجت منها 1982 ثم صدر امر تعيينها 1984 حيث تم تعيينها كمديرة لروضة النسائم في ناحية سومر وذلك بعد دخولها دورة رياض الاطفال , ثم تحولت الى نطاق التعليم في المدارس حيث انتقلت الى مدرسة الخنساء الابتدائية واستمرت سنتان , وبعدها انتقلت الى مدرسة زبيد ( ) التابعة الى ناحية الدغارة , واستمرت بها مدة سنة ونصف ثم انتقلت الى مدرسة امنة بنت وهب في الديوانية واستمرت مسيرتها التعليمية بها مدة ثلاثة عشر سنة وبعدها انتقلت الى مدرسة الصقور في سنة 2003 ولا تزال الى يومنا هذا مستمرة بمهنتها حيث تخرجت على يدها اجيال مختلفة واصبح لهم مستقبل ويشهدون لها بذلك .

وكانت في بداية تعيينها معلمة لاختصاص عام ولكنها طورت من قدراتها ودخلت دورة تدريبية لمادتي الرياضيات واللغة العربية وهي حاليا تمارس مهنتها كمعلمة اختصاص لمادة الرياضيات [[26]](#footnote-26).

1. **خلود حمزة زويد الزبيدي :**

وهي من مواليد 1961 درست الابتدائية في مدرسة الزهراء الابتدائية عام 1967 وتخرجت منها عام 1974 ثم دخلت متوسطة الحرية للبنات وتخرجت عام 1977 ثم تم قبولها في دار المعلمات وتخرجت عام 1980 ثم صدر امر تعيينها عام 1981 حيث تم تعيينها اول مرة في مدرسة الميثاق الابتدائية التابعة الى ناحية الفجر في محافظة الناصرية واستمرت ثلاث سنوات الى عام 1983 ثم انتقلت الى مدرسة الكندي التابعة الى ناحية الحمزة الشرقي التابعة الى محافظة الديوانية وبقيت مستمرة الى عام 1986 , ثم انتقلت الى مدرسة الفجر في حي الجلبية واستمرت الى عام 1990 , وبعدها انتقلت الى مدرسة الخنساء وبقيت من عام 1990 الى عام 2007 ومن ثم تم نقلها الى مدرسة الياقوت وهي مازالت مستمرة حتى يومنا الحاضر .

وفي بدايتها معلمة اختصاص عام ومن ثم اصبحت معلمة لمادة الاجتماعيات وايضا معلمة لجميع الاختصاصات ولكافة المراحل من الصف الاول الى السادس الابتدائي وايضا مادتي التربية الاسلامية واللغة العربية [[27]](#footnote-27).

1. **رجاء طه محمد النجار :**

وهي من مواليد 1957 دخلت المدرسة الابتدائية عام 1963 في مدرسة الرميثة الابتدائية للبنات التابعة الى محافظة السماوة وتخرجت منها عام 1970 ثم دخلت المتوسطة في ثانوية الرميثة للبنات ايضا في محافظة السماوة وتخرجت منها عام 1973 ثم تم قبولها في دار المعلمات عام 1975 ثم تخرجت منها عام 1978 , ثم اصدر امر تعيينها عام 1978 لي في نفس السنة في مدرسة اليمامة في ناحية النجمي التابعة الى قضاء الرميثة في محافظة السماوة ثم انتقلت الى مدرسة الاسراء في قضاء الحمزة الشرقي عام 1980 , انتقلت الى مدرسة الخنساء في الديوانية عام 1986 واستمرت الى سنة 2003 حيث انتقلت في هذه السنة الى مدرسة الفضل حيث استمرت بمسيرتها التعليمية الى سنة 2016 وانتقلت بعدها الى مدرسة امنة بنت وهب وما زالت مستمرة الى يومنا هذا كمعلمة في بدايتها لاختصاص عام وقد اكملت دراستها حيث تخرجت من الكلية التربوية المفتوحة عام 2012 , واصبحت معلمة اختصاص مادة الاسلامية , ودخلت دوارات علوم لحاجة المدرسة وهي تمارس مهنتها حاليا كمعلمة لمادة العلوم .وقد تركت منصب مديرة مركز لمحو الامية في مدرستين من عام 1978-1979 , وفي سنة 1994 حازت على المرتبة الاولى لدورات التربية الاسلامية[[28]](#footnote-28).

1. **سعاد كاظم علوان الحساني :**

وهي من مواليد 1970 درست الابتدائية في مدرسة البرانس التابعة الى محافظة بغداد وتخرجت منها عام 1982 , ثم دخلت المتوسطة حيث درست ايضا في متوسطة تابعة الى محافظة بغداد وتخرجت سنة 1985 , ثم دخلت الاعدادية ايضا في محافظة بغداد وتخرجت منها ثم دخلت معهد المعلمين المركزي وتخرجت عام 1989 حيث تم اصدار تعينها في نفس السنة وتعينت اول مرة في مدرسة مدينة المدن التابعة الى قضاء عقك في محافظة الديوانية استمرت مدة خمس سنوات وبعدها انتقلت الى مدرسة الوطن في الديوانية واستمرت بها سنتين ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء وما زالت مستمرة حتى وقتنا الحاضر كمعلمة لمادة الرياضيات وقد حازت ايضا على شهادات الشكر والتقدير ...... [[29]](#footnote-29) .

1. **سناء محمد حسين نصرالله :**

ولدت عام 1953 دخلت المدرسة الابتدائية ودرست في مدرسة الخنساء وتخرجت منها عام 1965 ثم دخلت المتوسطة وتخرجت منها ثم دخلت معهد الفنون البيتية وعندما تخرجت منها صدر امر تعينها عام 1975 وكان اول تعين لها في مدرسة القادسية (منتسبة) ثم صدر امر القرار بعد اسبوع بتعينها في مدرسة الخليج العربي التابعة الى ناحية الشامية وبعد ذلك انتقلت الى مدرسة الخنساء ... وقامت بتدريس الارشاد صف ثالث ثم قامت بتدريس مادة التربية الاسلامية وقد اسهمت من اجل خلق جيل مثقف يخدم الوطن وكانت صارمة في بعض الاحيان ولينة في الاحيان الاخرى مع طالباتها وبحكم كونها درست التربية الاسلامية فقد كانت تزود طالباتها بالأخلاق الحسنة وتغرسها في داخلهن وقد احيلت الى التقاعد المبكر بسبب وضعها الصحي عام 2013[[30]](#footnote-30).

1. **شعوب جابر عباس ال عبد :**

وهي من مواليد 1961 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها عام 1973 ثم دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الجمهورية (مقابل الخنساء حاليا) وتخرجت منها عام 1976 تم قبولها بعدئذ في دار المعلمات (معهد المعلمات حاليا) وتخرجت منه سنة 1982 وتم اصدار امر تعيينها في نفس السنة , واول مدرسة تعينت بها هي مدرسة نابلس التابعة لناحية المهناوية حيث استمرت بها اربع سنوات , ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء كمعلمة لمادة التربية الرياضية واستمرت بها مدة من الزمن ثم انتقلت الى مدرسة ابن الاثير في حي النهضة واستمرت بها مدة يسيرة من الزمن حيث تقلدت منصب مديرة , وبعدها رجعت الى مدرسة الخنساء 2008 وما زالت مستمرة الى يومنا هذا , وقد تقلدت منصب معاونة في مدرسة الخنساء مدة من الزمن , ولكنها حاليا معلمة للتربية الرياضية وقامت بالعديد من النشاطات الرياضية وحازت على الكثير من الجوائز والهدايا والشكر والتقدير , وايضا حصلت على تنسيب اشراف رياضي مدة سنتين , وايضا حصلت مدرستها على العديد من الكؤوس وحصلت كذلك على الشارة الخشبية كجائزة لقيادة المخيمات [[31]](#footnote-31) .

1. **صباح شريف عبد الوهاب محبوبة :**

وهي من مواليد 1970 دخلت الابتدائية في مدرسة الفاطمية التابعة الى محافظة العمارة وتخرجت منها عام 1982 ثم دخلت المتوسطة ودرست في متوسطة التحرير ايضا في محافظة العمارة وتخرجت منها عام 1985 ودرست الاعدادية في الاعدادية المركزية ايضا في محافظة العمارة ثم اكملت معهد المعلمين المركزي في محافظة العمارة وتخرجت منه 1990 واصدر امر تعيينها في نفس السنة في مدرسة المستنصرية التابعة الى محافظة ميسان ثم انتقلت بعدها الى مدرسة الخنساء ايضا في نفس السنة 1990 وما زالت مستمرة الى يومنا هذا كمعلمة اختصاص عام في بداية تعيينها , اما الان فهي معلمة لمادة الاجتماعيات[[32]](#footnote-32).

1. **صبيحة عزيز محمد الخزعل :**

وهي من مواليد 1951 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها سنة 1963 وعند تخرجها من السادس الابتدائي تم قبولها في معهد الفنون البيتية وتخرجت منه عام 1969 وتم اصدار امر تعيينها في سنة 1971 حيث كانت اول مدرسة درست بها هي مدرسة القاهرة التابعة الى ناحية ال بدير واستمرت بها مدة من الزمن ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء واستمرت بها الى ان احيلت الى التقاعد سنة 2014 , وقد استمرت كمعلمة لاختصاص عام حيث درست جميع المواد المقررة منهجيا , وقد درست هذه المعلمة مواد الثاني متوسط في مرحلة تكميلية بسبب قلة الكادر التعليمي [[33]](#footnote-33).

1. **فاضلة علي محمد :**

وهي من مواليد 1953 دخلت الابتدائية حيث درست في مدرسة الفاطمية النموذجية للبنات ثم دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الديوانية للبنات ثم الى اعدادية الديوانية للبنات وعندما تخرجت التحقت بمعهد اعداد المعلمات العالي في محافظة كربلاء المقدسة وتخرجت منه عام 1976 , ثم صدر امر تعيينها في نفس السنة حيث تم تعيينها كمعلمة في مدرسة الحكمة للبنات التابعة الى قضاء الحمزة الشرقي (ع) , ثم انتقلت الى مدرسة الدغارة للبنات سنة 1977 التابعة الى ناحية الدغارة , ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء سنة 1983 واستمرت الى سنة 1994 حيث نقلت في هذه السنة الى مدرسة دجلة الابتدائية حيث ترأست منصب معاونة وانشطرت مدرسة دجلة حيث تأسس على اثرها مدرسة المرسلين ومارست مهنتها كمعلمة لكافة الاختصاصات الى سنة 2015 حيث احيلت الى التقاعد المبكر بسبب تردي وضعها الصحي , وقد كانت هذه المعلمة هي واحدة من المعلمات اللواتي حصلت على شهادات تقديرية بسبب نشاطها ومثابرتها في العمل على سير العملية التعليمية [[34]](#footnote-34).

1. **فليحة عزيز محمد الخزعل :**

وهي من مواليد 1957 درست الابتدائية في مدرسة الفاطمية 1963 وتخرجت منها 1969 ثم دخلت المتوسطة ودرست في متوسطة القدس معهد الفنون الجميلة حاليا وتخرجت منها 1972 ثم دخلت الاعدادية الطليعة وتخرجت منها 1975 ثم دخلت معهد اعداد المعلمين المركزي في الديوانية وتخرجت منه 1977 وثم اصدر تعينها بنفس السنة اي 1977 وقد تعينت اول الامر في مدرسة 17 تموز الابتدائية المختلطة وثانوية ابن النفيس حالياً واستمرت بها اربع سنوات 1981 ثم انتقلت الى مدرسة 8 شباط ....قرب معمل النسيج في الديوانية واستمرت الى سنة 1985 ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء وما زالت تمارس تعينها اما الان في معلمة لمادة اللغة العربية للصف الاول وذلك بعد دخولها دورة القراءة الخلد ونية بالمراسلة مدة ستة اشهر وهي من المعلمات النشيطات حيث اعطتني العديد من الدروس التربوية للصف الاول الابتدائي وتم مشاهدتها من قبل العديد من المشرفين والكثير من المعلمين والمعلمات من المدارس الاخرى وهي من المبدعين في اختصاصها ومن اللواتي يمارسن مهنتهن بكل اخلاص [[35]](#footnote-35)

1. **كريجة سلمان هوبي النعيمي :**

وهي من مواليد 1945 دخلت المدرسة الابتدائية عام 1951 وتخرجت منها سنة 1957 وعند تخرجها من السادس الابتدائي دخلت معهد الفنون مدة (6سنوات) وتخرجت منها 1963 ,وتم اصدار امر تعيينها حيث حيث مارست مهنتها اول مرة في مدرسة الفاطمية واستمرت بها مدة يسيرة من الزمن ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء ومارست مسيرتها التعليمية كمعلمة لمادة الفنية حيث شاركت في العديد من المعارض وكانت معلمة نشطة ومحبة لاختصاصها حيث كانت تشجع الطالبات على ممارسة الرسم وعمل النقشات بالطريقة التي يستطيعون العمل بها , وقد حازت على الكثير من شهادات الشكر والتقدير وايضا على جوائز وذلك تقديرا لجهودها المستمرة والمتواصلة الى حين وفاتها, وهي عنوان للإنسانية حيث كانت محبوبة ومتعاونة مع الجميع واستمرت على هذا المنوال من التعليم الجدي وغيرها الى حين وفاتها بسبب المرض عام 2000 وهي لم تتواني في تقديم كل ما تستطيع تقديمه من اجل تقدم مدرستها ولايتها , وما زالت ذكراها العطرة تفوح عند كل من يذكر اسمها عنده , فرحم الله ثراها [[36]](#footnote-36).

1. **مليحة هاشم حسين محبوبة :**

وهي من مواليد 19663 دخلت الابتدائية في مدرسة السنية التابعة الى ناحية السنية وتخرجت منها 1974 ثم دخلت المتوسطة في متوسطة الوحدة العربية في الديوانية ثم دخلت دار المعلمات (معهد المعلمات )حالياً وتخرجت منها حيث تم اصدار امر تعينها 1982 كمعلمه اول مرة في مدرسة صيده التابعة الى ناحية الدغارة واستمرت بها (3) سنه اي سنة 1985 هم انتقلت الى مدرسة الرفاق التابعة الى ناحية سومر واستمرت بها مدة من الزمن كمعلمة لمادة العلوم وقد حازت شأنها شأن بقية المعلمات القديرات على شهادات الشكر والتقدير لجهودها المبذولة في ايصال المعلومات الى الطالبات [[37]](#footnote-37)

1. **منتهى مصطفى عبادة الرماحي :**

وهي من مواليد 1947 دخلت المدرسة الابتدائية 1953 في مدرسة الحرية مديرية الاشراف التربوي حاليا وتخرجت منها سنة 1959 ثم دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الديوانية ثم انتقلت الى متوسطة الخنساء الابتدائية حاليا ثم دخلت دار المعلمات 1965 وتخرجت منها 1967 وصدر امر تعينها عام 1968 حيث كان اول مرة في مدرسة السنية التابعة الى السنية ثم انتقلت الى مدرسة الجزائر واستمرت بها سنة واحدة حيث انتقلت بعدها الى مدرسة العفة بدل وكانت هذه المدرسة مزدوجة مع مدرة الخنساء واصبحت في وقتها مختلطة ثم افرزت فيها بعد حيث تم نقل الاولاد الى مدرسة التهذيب .... ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء وبقيت فيها مدة من الزمن ثم انتقلت الى مدرسة امنه بنت وهب عام 2000 واستمرت بها كمعلمة لمادة الاسلامية واللغة العربية وبقيت كذلك الى ان احيلت الى التقاعد عام 2010

وعلى الرغم من انه تم عرض العديد من المناصب الادارية الا انها رفضت ذلك ولكن الى جانب ذلك كانت تشارك في وضع الاسئلة الوزارية كواحدة من اعضاء اللجنة وكانت عقليتها تحوي على العديد من المعلومات العلمية والسبب انها كانت تقرا كل ما يقع بين يديها والدليل انها حازت على العديد من الشهادات التقديرية لمهنتها في ممارسة التعليم والى جانب كذلك فقد كل ذلك فقد كانت رئيس اللجنة الخطابية ايام الخميس ابتدائي من مديرة المدرسة وانتهاءاً بالطالبات[[38]](#footnote-38)

1. **نجاة سلمان حسين الشجيري** :

وهي من مواليد 1953 درست الابتدائية في محافظة بغداد وتخرجت منها وهي من مواليد 1965 وبعد السادس الابتدائي تم قبولها في معهد الفنون البيتية في محافظة الديوانية وعند تخرجها تم اصدار امر تعينها 1971 كمعلمة في مدرسة محو الامية في الديوانية ثم انتقلت الى مدرسة الخليج العربي في ناحية السنية وبعدها تم انتقالها الى مدرسة الزهراء (ع) في الديوانية واستمرت بها الى حين وفاتها 2003 وكانت تمارس مهنتها كمعلمة لمادة التربية الاسلامية .. وقد مارست العديد من النشاطات حيث كانت تعطي دروس توعوية في التربية على مستوى محافظة ويتم فيه استدعاء المشرفين والمدراء والاساتذة من جميع المدارس وكل من ترتبط مهنته بالتربية والتعليم .

وبفضل نشاطاتها تم ارتقاء كل مدرسة تلتحق بها هذه المعلمة القديرة وقد حصلت على العديد من كتب الشكر والتقدير وايضا على العديد من الجوائز فرحم الله ثراها [[39]](#footnote-39)

1. **نهضة علي جاسم :**

ولدت عام 1958 دخلت المدرسة الابتدائية وتخرجت منها عام 1972 , ثم دخلت المتوسطة في ثانوية الكوفة في محافظة النجف الاشرف وتخرجت منها 1975 ثم دخلت دار المعلمات وعندما تخرجت منها ثم اصدر تعينها 1978 وقد ترأست منصب معاونة اول تعينها في مدرسة المروج في الكوفة ثم نقلت الى مدرسة ام سلمة ايضا في الكوفة كمعلمة لمادة العلوم وارشاد للصف الثاني ثم ترأست منصب معاونة 1990 ثم انتقلت الى مدرسة الزهراء عام 2010 (منتسبة) ثم تم تثبيتها وترأست منصب معاونة عام 2011 وما زالت مستمرة الى يومنا هذا وهي من المعلمات القديرات اللواتي اخرجن جيلا يساهم في بناء الوطن صحيحة[[40]](#footnote-40).

1. **ييزي حسين محمد النائلي :**

خص التابعة الى ناحية السنية وتخرجت عام 1961 ودخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الديوانية .

وتخرجت منها 1964 ودخلت اعدادية حيث درست في اعدادية الديوانية للبنات دائرة الكهرباء حالياً مقابل سينما الحمراء سابقاً اكملت امتحانات البكلوريا (اندماج الرابع والخامس الادبي سابقاً ثم دخلت معهد اعداد المعلمات في محافظة الحلة بعد الامتحانات المركزي عام 1966 حيث تخرجت من المعهد عام 1968 ... تم اصدار امرتعينها في 21/2/1970 من دائرة مجلس الخدمة الى مديرة تربية الديوانية . 1971 واستمرت مدة

حيث تم تعينها اول الامر في مدرسة غماس للبنات التابعة الى ناحية غماس ثم انتقلت الى مدرسة حليمة السعدية في حي رفعت في الديوانية في الديوانية 1971واستمرت مدة خمسة سنوات حيث انتقلت بعدها الى مدرسة زبيدة في حي الوحدة 1976 واستمرت بها سنة واحدة حيث انتقلت الى مدرسة الجزيرة في منطقة الجديدة ثم انتقلت الى مدرسة الفضل 1982 وكانت تمارس مهنتها كمعلمة كافت الاختصاصات واستمرت في تعليمها الى ان احيلت الى التقاعد المبكر 1995 بسبب الحالة الاجتماعية وزيادة المسؤولية عليها والسبب في ذلك توفي زوجها في حرب ايران زوجها في حرب ايران ... [[41]](#footnote-41).

قائمة بأسماء بعض المعلمات في مدرسة الخنساء

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الاسم | الاختصاص | الحالة |
| مندوبة عطا | اللغة العربية | متقاعدة |
| خيرية طاهر | العلوم | متوفية |
| راجحة عبد الأمير محمد | رياضيات | متقاعدة |
| بلقيس الدهان | اجتماعيات | متوفية |
| فوزية عكوبي | اجتماعيات | متقاعدة |
| فاتن حمزة الخزعلي | اختصاص عام | معلمة |
| امل كاظم جودي | اختصاص عام | متقاعدة |
| فضيلة مكي الهندي | اللغة العربية | متوفية |
| تنزيل سيد مجيد | اختصاص عام | متوفية |

**المبحث الثالث**

**التلميذات الدارسات في المدرسة ومستقبلهن الدراسي**

1. **اريم حمزه زويد الزبيدي :**

وهي من مواليد 1980 دخلت الابتدائية في مدرسة الفجر ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء لتكمل دراستها الابتدائية وتخرجت منها سنة 1986 , ثم درست المتوسطة في متوسطة الحرية للبنات وتخرجت منها سنة 1989 , وبعدها دخلت اعدادية الطليعة وتخرجت منها سنة 1992 ومن ثم تم قبولها في كلية العلوم (اختصاص كيميائي) جامعة بابل وتخرجت منها سنة 1997 , وتم تعيينها كمحللة كيميائية في مستوصف الطليعة عام 2002 ومازالت مستمرة في مهنتها , وهي ايضا من المبدعات في اختصاصها [[42]](#footnote-42).

1. **اسامة هادي صالح العبيدي :**

وهو من مواليد 1980 درس الابتدائية في الخنساء وتخرج منها عام 1992 ثم دخل المتوسطة حيث درس في متوسطة المتنبي (متوسطة القدس حالياً) في حي الجمهوري ثم درس الاعدادية في الاعدادية المركزية وتخرج منها بمعدل 79 حيث تم قبوله في كلية الطب البيطري جامعة القادسية وتخرج منها بعد خمس سنوات وتم اصدار امر تعيينه في سنة 2007 حيث تم قبوله في رئاسة جامعة القادسية كمتدرب طبيب بيطري , وبعدها انتقل الى كلية التقانات الاحيائية في سنة 2015 وما يزال مستمرا الى يومنا هذا [[43]](#footnote-43).

1. **امينة رحيم عودة الزبيدي :**

وهي من مواليد 1967 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها عام 1979 ثم دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الجمهورية (مقابل مدرسة الخنساء حالياً) وتخرجت منها عام 1982 , وبعدها دخلت معهد المعلمات وتخرجت عام 1989 وتم اصدار امر تعيينها بنفس السنة حيث عينت اول مرة في مدرسة الجولان التابعة الى قضاء عفك واستمرت بها مدة ثلاث سنوات وبعدها انتقلت الى مدرسة النداء عام 1993 واستمرت بها مدة يسيرة من الزمن وبعدها انتقلت الى مدرسة الخنساء في سنة 2002 كمعلمة لمادة اللغة الانكليزية ومازالت مستمرة في مهنتها حيث حازت على الشكر والتقدير لمجهودها المتواصل في زرع المادة العلمية في عقول طالباتها وانها تستخدم العديد من الوسائل التعليمية [[44]](#footnote-44).

1. **ايمان جعفر حمزة الجبوري :**

وهي من مواليد 1965 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها عام 1977 ودخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة العذاري (دار السلام حالياً) في حي الجزائر ثم دخلت الاعدادية ودرست في اعدادية ميسلون وتم قبولها في السادس الاعدادي في معهد المعلمات في محافظة ميسان وتم اصدار امر تعيينها عام 1985 في مدرسة غماس للبنين في غماس , واستمرت بها ثلاث سنين ثم انتقلت الى مدرسة الارشاد واستمرت بها 10 سنوات , وبعدها انتقلت الى مدرسة الفيحاء في حي رمضان واستمرت بها مدة من الزمن وبعد انتقالها الى مدرسة الاقتدار في حي الفرات ومازالت مستمرة الى يومنا هذا كمعلمة لمختلف الاختصاصات[[45]](#footnote-45).

1. **زينة علي يامر المحنة :**

وهي من مواليد 1976 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء لعام 1982 وتخرجت منها عام 1988 ثم دخلت المتوسطة ودرست في متوسطة الديوانية وعندما تخرجت دخلت الى اعدادية العروبة للبنات , وتم قبولها في كلية التربية وتخرجت منها عام 1998 , وقد تم اصدار امر تعيينها في نفس السنة في مدرسة رقية الابتدائية , ثم بعد سنة انتقلت الى متوسطة ميسلون (اعدادية ميسلون حالياً) عام 1999 , وقد تقلدت منصب معاونة في متوسطة ميسلون ثم انتقلت الى متوسطة الجزائر للبنين كمدرسة لمادة اللغة العربية ومازالت مستمرة الى يومنا هذا , وهذا نتاج مدرسة الخنساء الابتدائية [[46]](#footnote-46).

1. **سيناء عبد الامير كاظم الزبيدي :**

وهي من مواليد 1973 دخلت المدرسة الابتدائية في الخنساء عام 1979 وتخرجت منها عام 1985 , ودخلت المتوسطة حيث درست في ثانوية الديوانية واكملت دراستها الاعدادية في نفس المدرسة وتخرجت منها عام 1991 , حيث تم قبولها في كلية الطب جامعة اليرموك في محافظة بغداد اختصاص عام ثم اجرت تحويلاً الى التعليم العالي واصبحت تمارس اختصاص ادوية , وبعدها اكملت دراسات الماجستير والدكتوراه بنفس الاختصاص , وهي تمارس مهنتها حالياً في كلية الطب / جامعة القادسية بمنصب الاستاذة الدكتورة المساعدة , وقد حازت على الكثير من الشهادات التقديرية والشكر , وقد تم نشر بحوثها في مجالات عالمية وايضاً تم نشرها على شبكات الانترنت , واستمرت هكذا الى ان وصلت شهرتها الى الاوساط العلمية عالمياً [[47]](#footnote-47).

1. **شعوب جابر عباس ال عيد :**

وهي من مواليد 1961 درست الابتدائية في الخنساء وتخرجت منها عام 1973 ثم درست المتوسطة في متوسطة الجمهورية مقابل الخنساء حالياً , وبعدها تم قبولها في دار المعلمات (معهد المعلمات حالياً) وتخرجت منه عام 1982, وتم اصدار امر تعيينها في السنة ذاتها , واول مدرسة تعينت بها هي مدرسة نابلس التابعة الى ناحية المهناوية وبعدها انتقلت الى مدرسة الخنساء ومن ثم انتقلت الى مدرسة ابن الاثير في حي النهضة , وبعدها رجعت الى مدرسة الخنساء عام 2008 ومازالت الى يومنا هذا كمعلمة لمادة التربية الرياضية , وقد حازت على الكثير من الجوائز والهدايا والكؤوس والشارخة الخشبية كجائزة لقيادة المخيمات, وايضاً تقلدت العديد من المناصب الادارية منها منصب معاونة في مدرسة الخنساء وايضا مديرة في مدرسة ابن الاثير[[48]](#footnote-48) .

1. **شيماء عبد الامير كاظم الزبيدي :**

وهي من مواليد 1983 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء تخرجت منها 1995 ثم درست المتوسطة في متوسطة الديوانية اعدادية الديوانية حالياً في العروبة الثالثة وتخرجت منه 1998 ثم درست مرحلة الاعدادية في اعدادية العروبة خالف مدرسة دجلة وتخرجت عام 2001 حيث حصدت معدل 96% وحازت المرتبة الاولى على المحافظة وتم قبولها في كلية الطب اختصاص عام وعندما تخرجت اكملت البورد عربي اشعة وسونار في الهاشمية وهي حاليا استاذة في كلية الطب جامعة القادسية اختصاص اشعة وسونار [[49]](#footnote-49).

1. **صبيحة عزيز محمد الخزاعل :**

وهي من مواليد 1951 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها 1963 وعند تخرجها من السادس الابتدائي تم قبولها في معهد الفنون البيتية وتخرجت منه 1969 وتم اصدار تعينها 1971 حيث كانت اول مدرسة درست بها هي مدرسة القاهرة التابعة الى ناحية ال بدير واستمرت بها مدة من الزمن ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء واستمرت بها الى ان احيلت الى التقاعد 2014 وقد استمرت كمعلمة لاختصاص عام حيث درست جميع المواد المقررة منهجيا وقد درست هذه المعلمة مواد الثاني متوسط في مرحلة التكميلي بسبب قلة الكادر التعليمي [[50]](#footnote-50).

1. **طيف عبد الامير كاظم الزبيدي :**

وهي من مواليد 1975 دخلت الابتدائية 1987 حيث درست في مدرسة الخنساء وتخرجت منها 1987 ثم دخلت المتوسطة حيث درست في ثانوية الديوانية وتخرجت منه 1990 ثم دخلت معهد لعداد المعلمات وتخرجت منه 1995 وتم اصدار امر تعينها بنفس السنة اي في 1995 ومارست مهنتها لأول مرة في مدرسة الحيدرية مجاور مرقد سيد طالب (ع) وايضا مجاور معمل طابوق حجي هندي الواقع على طريق النجف في قضاء الشامية واستمرت في مسيرتها التعليمية مدة 3 سنوات في هذه المدرسة ثم انتقلت الى مدرسة الجنان الواقعة في حي المتقاعدين سنة 1998 كمعلمة اختصاص لمادة اللغة العربية وما زالت مستمرة الى يومنا هذا[[51]](#footnote-51).

1. **عروبة جعفر حمزة الجبوري :**

وهي من مواليد 1963 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها 1975 ودخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة العذاري دار السلام حاليا في حي الجزائر ثم دخلت الاعدادية ودرست في اعدادية ميسلون ثم صدر امر تعينها في التربية بعد اكمال السادس اعدادي 1984 ثم اكملت دراستها الجامعية في جامعة القادسية كلية التربية قسم اللغة العربية وهي تمارس مهنتها كموظفة في الحسابات وهي مستمرة بها الى يومنا هذا [[52]](#footnote-52).

1. **عروبة راهي كاظم الشمري :**

وهي من مواليد 1964 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء وتخرجت منها 1976 ثم دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الجمهورية وتخرجت من 1979 وبعدها دخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الجمهورية وتخرجت منها 1979 وبعدها تم قبولها دار المعلمات معهد المعلمات حالياً وتخرجت منها 1982 وقد تم تعينها في السنه ذاتها واول مدرسة تعينت بها مدرسة اغادير تابعة الى ناحية السدير في محافظة الديوانية واستمرت بها 3 سنوات وبعدها انتقلت الى مدرسة قادسية صدام مدرسة الفراقد الابتدائية حالياً في حي الوحدة في الديوانية واستمرت بها ايضا 3 سنوات وبعدها انتقلت الى مدرسة خولة بنت الزور واستمرت بها مدة من الزمن وبعدها انتقلت الى مدرسة رقية واستمرت بها 3 اشهر وانتقلت الى مدرسة الظفر في حي الصدر الثاني وبعدها الى مدرسة الاندلس واستمرت بها مدة 12 سنة ومن ثم انتقلت الى مدرسة الآداب في حي الصدر الاول في 2011 وما زالت مستمرة في مهنتها كمعلمة لمادة التربية الاسلامية وقد تقلدت مناصب ادارية منه منصب معاونه في مدرسة الآداب في 2012 وقد اكملت الكلية التربية المفتوحة قسم التربية الاسلامية ايضا في 2012 **[[53]](#footnote-53) .**

1. **غيداء عباس جاسم الجبوري :**

وهي من مواليد 1968 درست الابتدائية في مدرسة الخنساء 1974 وتخرجت 1980 ودخلت المتوسطة حيث درست في متوسطة الحرية للبنات وتخرجت منها 1983 ودرست الاعدادية في اعدادية الطليعة للبنات وتخرجت منها 1986 وتم قبولها في كلية الطب البيطري جامعة بغداد بواقع معدل 87% بكالوريوس وتخرجت منها 1991 وحصلت على الاقامة الطب البيطري في كلية الطب البيطري جامعة القادسية 1994 وقد تم تثبيتها عام 1995 حصلت على شهادة الماجستير 1999 وبعدها بمدة من الزمن حصلت على شهادة الدكتوراه عام 2006 ولجهودها ومثابرتها في مهنتها حصلت على لقب الأستاذية 2015 .

دكتوراه اختصاص طب وجراحة بيطرية عام والاختصاص الدقيق الطفيليات وما زالت مستمرة الى يومنا هذا [[54]](#footnote-54).

1. **لمياء محمد حسين نصر الله :**

وهي من مواليد 1948 درست في مدرسة عالية الابتدائية الحرية حاليا ثم انتقلت الى مدرسة الخنساء بعد اربع سنوات وتخرجت منها 1960ثم دخلت متوسطة الديوانية وكانت مزدوجة مع دار المعلمات وتخرجت منه 1963 ثم دخلت ثانوية الديوانية وقد تم تعينها عن طريق دورة تدريبية وقد تم تعينها اول الامر في مدرسة ابن رشد 1983 التابعة الى ناحية نفر ثم انتقلت الى مدرسة 14 كانون في الاسكان ثم انتقلت الى مدرسة بيارق النصر واستمرت مهنتها كمعلمة لكافة الاختصاصات الى ان احيلت الى التقاعد عام 2011 ... وقد تقلدت منصب مديرة لمدرسة ابن رشد مرة سنة واحدة [[55]](#footnote-55).

1. **هبة عدنان عزيز ال بو عميمه :**

وهي من مواليد 1981 درست الابتدائية في الخنساء ثم دخلت المتوسطة ودرست في متوسطة الحرية للبنات وتخرجت منها 1996 , ثم درست الاعدادية في اعدادية العروبة , ثم اكملتها في اعدادية الطليعة وتخرجت منها عام 1999 , وتم قبولها في كلية العلوم اختصاص احياء مجهرية بمعدل 97% وتخرجت عام 2006 , وتم اصدار امر اول تعيين لها كمسؤولة مختبر احياء مجهرية سنة 2007 , ثم انتقلت كمسؤولة مخزن مواد بيولوجية , واستمرت مدة خمس سنوات ثم انتقلت كمعيدة لفرع التشريع , ثم اوكلوا لها مسؤولة وحدة اعتماد مختبرات عام 2015 , ثم المسؤولة الفنية لمختبر الامراض والطب العدلي , وقد حصلت على شهادات عالية وشهادات شكر وتقدير ومازالت مستمرة في مهنتها في كلية الطب الى يومنا هذا[[56]](#footnote-56).

**المبحث الرابع**

**النشاطات السياسية :**

إن مدرسة الخنساء ابتدائية ستبقى من المدارس ذات الاثر الواضح بين ابناء المجتمع الديواني حيث ان الكثير من تخرجوا من هذه المدرسة ا صبحوا شعلة تنير درب اخرين في كل زمان ويذكر ان هذه اصبحت منير للثوار وحركات التحرر والانتفاضة فكانت مكان لتواجد اغلب الثوار وخاصة ثوار الانتفاضة الشعبانية 1991 وعلى اثر ذلك فقد تعرضت المدرسة للقصف من قبل الجيش العراقي الصدامي مما ادى الى احراق جميع الملفات التي تخص المدرسة بما فيها ملفات الطلبة والمعلمات وايضا تم احراق المسرح المتواجد في داخل المدرسة وبعد ذلك اصبحت المدرسة تحت سيطرت القوات المعارضة للحكم الصدامي فترة من الزمن وبعد تحرير العراق من قبل الجيش العراقي الصدامي تحررت المدرسة ورجعت الاوضاع الى حالتها الطبيعية والى نظامها الطبيعي [[57]](#footnote-57).

**النشاطات الرياضية :**

كانت للمدرسة مساهمات رياضية ظلت المدرسة تعتز بها فكانت المدرسة تشارك في الاستعراضات الكشفية وايضاً كانوا يخرجون للمخيمات الكشفية وقد حازت على الشارة الخشبية كجائزة لحسن قيادة المخيمات , وشاركت المدرسة في المسابقات التي كانت تعقد في تالك الفترة مثل العاب الحرة السلة والطائرة وقد حصلت المدرسة على الكثير من الجوائز والكؤوس والمراتب الاولى والثانية والثالثة وايضا حصلت على المداليات الذهبية والفضية [[58]](#footnote-58).

**النشاطات الاجتماعية :**

لقد كانت مدرسة الخنساء وحدة اجتماعية من خلال ملاحظة من مكونات المدرسة فقد كانت حسب ما ذكر عبارة عن خليط من طوائف متعددة فنجد هناك من التلاميذ والتلميذات من المسيحين واليهود والمسلمين ومن السنة والشيعة ايضاً ومن كافت المدن ولا يوجد هناك اي تميز بين التلاميذ[[59]](#footnote-59) , وشاركت المدرسة في المهرجانات الخطابية والمسرحية وكان التلاميذ بين الحين والاخر ينظرون سفرات مدرسية الى بغداد مرتان في السنة الى المتحف العراقي والزوراء , وايضاً سفرات الى اثار بابل والعديد من السفرات المدرسية في داخل المحافظة , وكان الدوام صباحي وكان التفتيش يومي على التلاميذ دون تميز من قبل ادارة المدرسة والمعلم المراقب في ذلك اليوم والمقصر يعاقب وكذلك الغياب وتقوم ادارة المدرسة الاتصال بأولياء الامور لحل مشاكل ابنائهم [[60]](#footnote-60) .

**الخاتمة :-**

ان الغاية الاساسية من التعليم الابتدائي هو تزويد جميع التلاميذ من بنين وبنات بعد سن السادسة بالتربية والاخلاق والثقافة العامة , فقد اشرت في البحث ان تأسيس المدرسة هو انعطافه في تأريخ التعليم في الديوانية وان ذلك لم ياتي من فراغ .

كانت المدرسة حريصة في المجال العلمي للتلاميذ لذا نجد توقع مستقبل جيد وزاهر للتلاميذ وكثيرا ما تكون صائبة , لذا نلاحظ ان الكثير من المعلمين قد تمتعوا بمعرفة تلاميذهم وقدراتهم لذا كانت توقعاتهم قريبة جدا حيث ضمن المرسة نوعية جيدة من التلاميذ وكذلك كان معلمي المدرسة نموذجا بارزا في الاختصاصات التي مارسوها .

ان تأسيس المدرسة كانت بصيرة امل لنور التعليم في الديوانية فقد فتح الباب لظهور مدارس ابتدائية عديدة , مثل المدرسة الثانية والهاشمية والتهذيب وغيرها من المدارس .

من هنا نجد ان ادارة المدرسة والمعلمين تمتعوا بمعرفة تلاميذهم وقدراتهم لذا كانت توقعاتهم قريبة جدا مما يرتبط بنظام المدرسة الدقيق الذي حتم ان تضم المدرسة نوعية معينة من التلاميذ وكذلك جعل ادارة المنطقة التعليمية تزود المدرسة بما يناسبها من المعلمين التزاما وكفاءة , كذلك كان معلموها نموذجا بارزا في المجالات التي مارسوها .

كان ذلك تضافر ليجعل المدرسة تساهم في رفد المجتمع الديواني بصورة خاصة والعراق بصورة عامة بنخب علمية وسياسية شكلت صفحة مشرقة ومضيئة في تاريخ التعليم في محافظة الديوانية .

**المصادر :-**

1. محمد صالح الزيادي , الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الديوانية (1939-1958) , مخطوط محفوظ لدى مؤلفه .
2. المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية .

**الكتب :-**

1. الحسني عبد الرزاق , تاريخ الوزارات العراقية (بغداد : دار الشؤون الثقافية) , ج5 .
2. الساعدي , حمود , دراسات عن عشائر العراق , الخزاعل (النجف مطبعة الآداب 1974).
3. العطية ,وادي, الديوانية قديما وحيثاً
4. الهلالي عبدالرزاق , تاريخ التعليم في عهد الاحتلال البريطاني (1914-1921) (بغداد :مطبعة المعارف 1975) , ص175.

**المجلات والجرائد :-**

1. مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية , المجلد (8) العدد(209,4)
2. مجلة المشكاة العدد(12) , شباط 2008.
3. جريدة الديوانية العدد (41) , 2008 .

**المقابلات :**

1. مقابلة مع الست سوسن فالح تركي السالم
2. مقابلة مع الست لمياء محمد حسين نصرالله
3. مقابلة مع الست ايمان عزيز جودة الحسني
4. مقابلة مع الست رجاء طه محمد
5. مقابلة مع الست شعوب جابر
6. مقابلة مع الست خلود حمزة زويد
7. مقابلة مع الست سعاد كاظم علوان
8. مقابلة مع الست صبيحة عزيز محمد الخزعل
9. مقابلة مع الست فليحة عزيز محمد
10. مقابلة مع الست اقبال صيهود حيوان التميمي
11. مقابلة مع الست فاضلة علي محمد
12. مقابلة مع الست منتهى مصطفى عبادة الرماحي
13. مقابلة مع الست نجاة سلمان حسين الشجيري
14. مقابلة مع الست نهضة علي جاسم
15. مقابلة مع الست ييزي حسين محمد النائلي
16. مقابلة مع الست صباح شريف عبد الوهاب محبوبة
17. مقابلة مع الاستاذة شيماء عبد الامير كاظم
18. مقابلة مع الدكتورة هبة عدنان عزيز
19. مقابلة مع الاستاذ اسامة هادي صالح

1. - محمد صالح الزيادي ,تاريخ مدرسة التهذيب الابتدائية , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التر بربوية , المجلد (8) العدد (2) 2009 , ص 96 . [↑](#footnote-ref-1)
2. -مدينة قديمة احتلت مركزا مهما بين المدن العراقية في حقبة تاريخية سابقة تقع بين الحمزة الشرقي وناحية الشافية وتوجد اراضيها ضمن اراضي عشائر ال شبل حاليا , ينظر محمد صالح الزيادي , تاريخ مدرسة التهذيب الابتدائية , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , المجلد (8) , العدد (2) , 2009 , ص96 . [↑](#footnote-ref-2)
3. - [↑](#footnote-ref-3)
4. - محمد صالح الزيادي , تاريخ مدرسة التهذيب الابتدائية (1945-1968) , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , المجلد (8) العدد (2) , 2009 , ص97 . [↑](#footnote-ref-4)
5. - عزت باشا :- هو ادهى متصرف جاء الى اللواء وعرف بالقابلية والاستعداد الاداري والعسكري , ينظر وادي العطية , تاريخ الديوانية قديما وحديثا , ص97 . [↑](#footnote-ref-5)
6. - عبدالرزاق الحسني , تاريخ الوزارات العراقية (بغداد : دار الشؤون الثقافية) , ج5 , ص165. [↑](#footnote-ref-6)
7. - شعلان العطية :- شيخ عشائر قبيلة الاكرع في الدغارة , ينظر عبد الرزاق الحسني , قديما وحديثا . [↑](#footnote-ref-7)
8. - جميل المدفعي رئيس وزراء في العهد الملكي , ينظر عبد الرزاق الحسني , تأريخ الوزارات العراقية , ج3 . [↑](#footnote-ref-8)
9. - محمد صالح الزيادي , المصدر نفسه , ص97 . [↑](#footnote-ref-9)
10. - محمد صالح الزيادي , تاريخ مدرسة التهذيب الابتدائية (1945-1968) , مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية , المجلد (8),العدد (2) , 2009 , ص97. [↑](#footnote-ref-10)
11. - عبد الاله :- الوصي على العرش وولي العهد في المملكة العراقية ينظر , عبد الرزاق الحسني , تاريخ الوزارات العراقية ,ج10. [↑](#footnote-ref-11)
12. - محمد صالح الزيادي , المصدر نفسه , 98 . [↑](#footnote-ref-12)
13. - وادي العطية , الديوانية قديما وحديثا , ص33. [↑](#footnote-ref-13)
14. - نامق باشا :- احد الولاة العثمانيين الذين حكموا العراق , ينظر : لونكريك , اربع قرون من تاريخ العراق الحديث . [↑](#footnote-ref-14)
15. - غالب الكعبي , تاريخ اول مدرسة حديثة , مجلة المشكاة عدد 12 , شباط 2008 . [↑](#footnote-ref-15)
16. - عبد الرزاق الهلالي , تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (1914-1921) , (بغداد : مطبعة المعارف 1975),ص 175. [↑](#footnote-ref-16)
17. - المس بيل : هي مديرة الامور الشرقية والساعد الايمن للسير بريسي كوكس , ينظر : فصول من تاريخ العراق الحديث . [↑](#footnote-ref-17)
18. - المعلمة الارمينية :- مسيحية من طائفة الارمن وهذه الطائفة ارتكب بحقها العثمانيون ابشع [↑](#footnote-ref-18)
19. - عبد الرزاق الهلالي , المصدر السابق , ص 175 . [↑](#footnote-ref-19)
20. - محمد صالح الزيادي , الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الديوانية (1939-1958) مخطوط محفوظ لدى مؤلفه ,ص105. [↑](#footnote-ref-20)
21. - جريدة الديوانية , العدد (41) , ص6 , 19 آب 2008 . [↑](#footnote-ref-21)
22. - مقابلة شخصية مع الست سوسن فالح تركي السالم , م 1976 , مدرسة في يوم الخميس الموافق 7/12/2017. [↑](#footnote-ref-22)
23. - مقابلة شخصية مع الست لمياء محمد حسين نصرالله م 1953 , معلمة متقاعدة , في يوم الجمعة الموافق 8/12/2017. [↑](#footnote-ref-23)
24. - وزارة التربية ,مديرية الديوانية , الاضبارة الشخصية للست رفعت جابر شاكر , رقم الاضبارة بلا , فتح الاضبارة 17/ 4 / 2018 [↑](#footnote-ref-24)
25. - مقابلة شخصية مع الست سوسن فالح تركي السالم 1976 مدرسة في يوم الخميس الموافق 7/ 12/ 2017 [↑](#footnote-ref-25)
26. - مقابلة شخصية مع الست ايمان عزيز جودة الحسني , م 1964 , معلمة , في يوم الخميس الموافق 21/12/2017 . [↑](#footnote-ref-26)
27. - مقابلة شخصية مع الست خلود حمزة زويد , م 1961 , معلمة , في يوم الاحد الموافق 24/12/2017 . [↑](#footnote-ref-27)
28. - مقابلة شخصية مع الست رجاء طه محمد , 1957م , معلمة , في يوم الثلاثاء الموافق 19/12/2017. [↑](#footnote-ref-28)
29. - مقابلة شخصية مع الست سعاد كاظم علوان 1970م معلمة في يوم الخميس الموافق 28/12/2017 . [↑](#footnote-ref-29)
30. - مقابلة شخصية مع الست سناء محمد حسين نصر الله 1953 معلمة متقاعدة في يوم الجمعة الموافق 8/12/2017 [↑](#footnote-ref-30)
31. - مقابلة شخصية مع الست شعوب جابر , 1961 , معلمة , في يوم الخميس الموافق 28/12/2017 . [↑](#footnote-ref-31)
32. - مقابلة شخصية مع الست صباح شريف عبد الوهاب , م 1970 , معلمة , في يوم الخميس الموافق 28/12/2017. [↑](#footnote-ref-32)
33. - مقابلة شخصية مع الست صبيحة عزيز محمد الخزعل , م 1951 , معلمة متقاعدة , في يوم الخميس الموافق 28/12/2017. [↑](#footnote-ref-33)
34. - مقابلة شخصية مع الست فاضلة علي محمد , م 1953 , معلمة متقاعدة , في يوم الجمعة 15/12/2017. [↑](#footnote-ref-34)
35. - مقابلة شخصية مع الست فليحة عزيز محمد , م 1957 , معلمة , في يوم الاربعاء الموافق 27/12/2017. [↑](#footnote-ref-35)
36. - مقابلة شخصية مع الدكتورة غيداء عباس جاسم , م 1968 , تدريسية في كلية الطب البيطري , جامعة القادسية , في يوم الثلاثاء الموافق 26/12/2017. [↑](#footnote-ref-36)
37. - مقابلة شخصية مع الست مليحة هاشم حسين محبوبة 1963 معلمة في يوم الخميس الموافق 28/12/2017 [↑](#footnote-ref-37)
38. - مقابلة شخصية مع الست منتهى مصطفى عبادة الرماحي 1974(معلمة متقاعدة ) في يوم الاثنين الموافق 18/12/2017 [↑](#footnote-ref-38)
39. - مقابلة شخصية مع الدكتورة هبة عدنان عزيز 1981 تدريسه في كلية الطب في يوم الخميس الموافق 8/3/2018 [↑](#footnote-ref-39)
40. - مقابلة شخصية مع الست نهضة علي الجاسم 1958 (معاونة) في يوم الخميس الموافق 14/12/2017 . [↑](#footnote-ref-40)
41. - مقابلة شخصية مع ييزي حسين محمد النائلي 1947 (معلمة متقاعدة ) في يوم الاثنين الموافق 18/12/2017. [↑](#footnote-ref-41)
42. - مقابلة شخصية مع المحللة اريم حمزة زويد , م 1980 , محللة كيميائية في مستوصف الطليعة , يوم الاحد الموافق 24/12/2017 . [↑](#footnote-ref-42)
43. - مقابلة شخصية مع الاستاذ اسامة هادي صالح , م 1980 , تدريسي في كلية التقانات الاحيائية , جامعة القادسية , في يوم الاحد الموافق 15/4/2018. [↑](#footnote-ref-43)
44. - مقابلة شخصية مع الست امينة رحيم عودة الزبيدي , م 1967 , معلمة , في يوم الخميس الموافق 28/12/2017. [↑](#footnote-ref-44)
45. - مقابلة شخصية مع الست ايمان جعفر حمزة , 1965 , معلمة , في يوم الاثنين الموافق 19/2/2018. [↑](#footnote-ref-45)
46. - مقابلة شخصية مع الست زينة علي يامر , م 1976 , مدرسة , في يوم الجمعة الموافق 15/12/2017. [↑](#footnote-ref-46)
47. - مقابلة مع الدكتورة سيناء عبد الأمير كاظم , م 1973 , تدريسية في كلية الطب , جامعة القادسية , في يوم الاثنين الموافق 18/12/2017. [↑](#footnote-ref-47)
48. - مقابلة خاصة مع الست شعوب جابر عباس 1961 معلمة في يوم الخميس الموافق 28/12/2017 [↑](#footnote-ref-48)
49. - مقابلة شخصية مع الاستاذة شيماء عبد الامير كاظم 1983 استاذة تدريسية في كلية الطب جامعة القادسية في يوم الاثنين الموافق 18/12/2017 [↑](#footnote-ref-49)
50. - مقابلة شخصية مع الست صبيحة عزيز محمد 1951 معلمة في يوم الخميس المصادف 28/12/2017 [↑](#footnote-ref-50)
51. -مقابلة شخصية مع الست طيف عبد الامير كاظم 1975 معلمة في يوم الاثنين الموافق 18/12/2017 [↑](#footnote-ref-51)
52. - مقابلة شخصية مع الست عروبة جعفر حمزه 1963 موظفة في يوم الاثنين الموفق 19/12/2018 . [↑](#footnote-ref-52)
53. - مقابلة شخصية مع الست عروبة راهي كاظم , م 1964 , معلمة , في يوم الخميس الموافق 28/12/2017. [↑](#footnote-ref-53)
54. - مقابلة خاصة مع الدكتورة غيداء عباس جاسم م 1968 , تدريسية في كلية الطب البيطري , جامعة القادسية , في يوم الثلاثاء الموافق 26/12/2017 . [↑](#footnote-ref-54)
55. - مقابلة شخصية مع الست لمياء محمد حسين نصر الله م 1948, معلمة , متقاعدة , في يوم الجمعة الموافق 8/12/2017. [↑](#footnote-ref-55)
56. - مقابلة شخصية مع الدكتورة هبة عدنان عزيز , م 1981 , تدريسية في كلية الطب , في يوم الخميس الموافق 8/3/2018. [↑](#footnote-ref-56)
57. - مقابلة شخصية مع الست سوسن فالح تركي السالم 1976 مدرسة في يوم الخميس 7/12/2017. [↑](#footnote-ref-57)
58. - مقابلة شخصية مع الست شعوب جابر عباس 1961 معلمة في يوم الخميس الموافق 28/12/ 2017. [↑](#footnote-ref-58)
59. - مقابله شخصية مع الست فليحة عزيز محمد م 1957 , معلمة , في يوم الاربعاء الموافق 27/12/2017. [↑](#footnote-ref-59)
60. - مقابله شخصية مع الست انعام علي عبد الحسين , م 1960 , مديرة مدرسة , في يوم الخميس الموافق 14/12/2017. [↑](#footnote-ref-60)